وطهر القلب من غش ومن حسد ولتستعذ منها بالله وابتهل
سلامة الصدر عزة ان يكون له صدر وليس على عش بمشتمل
من ذي النواهي خصوصا خوف خاتمة قد خاف منها فحول العلم والعمل
دع الرياسة لا تسلك مسالكها اما الولاية فالبلوى لذي وجل
دع المطامع واعلم بان صاحبها من التملق في ذل وفي خجل
وقد قيل احرفه تبدو امجوفة كجوف ذي طمع في الشبه والمثل
عليك بالجود لا تبخل بمكرمة فالبخل والجبن بئس الوصف للرسل
امسك لسانك تسلم من قوابله بالصمت ثم متى لم يمكن انعزل
قد جاء في اثر مهما تشبه سبعا مهما اعتدى لم يد رشيا ولم يقل
وليس يهمل ذو التقوى جوارحه كالعين والسمع في صبح وفي اصل
ان يصلح القلب فالاعضاء صالحة لانه ملك مهما يمل يمل

ولترض ولتصبر مهما ابتليت تنل رضى الاله والا خفت لم تنل
ولتخلص السعي في قول وفي عمل وكن باخراك عن دنياك في شغل
فان تاركها تاتيه راغمة وانت منها الغير الرزق لم تصل
وان يكن من حلال نلته فلقد اصبحت من ملبس التوفيق في حلل
لا تخل وقتك ان وفقت من عمل على الدوام بلا رفق ولا ملل
ان لم فرض بعد الله نافله فاكفف عن الشر لا تجنح لذي زلل
ان لم ترد بعد فرض الله نافلة فاكفف عن الشر لا تجنح لذي زلل
فداك يكفي ولكن من يطيق له حتى يجانب سوء القول والعمل
ولتكثر الذكر للمولى وصل على خير الورى المصطفى من خيرة الرسل
اقول هذا ونفسي غير عاملة بكل ما قلت ليت القول لم اقل
الومها فعسى مولاي يرحمها قد يرحم الله افضالا بلا عمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)